و

فترحم اذا قضيت من الغم ... م شهيد أغرامه قال إرحم
ان الى العدل ان ترق لمغرم ... وحمت سنة الهوى سنة الغم
من وحرمت لقياكا
فتذكر بأنني بعت نوما ... كي ترى العيون يا نور دوما
ثم مهما أذبت بالهجر جسما ... ابق له مقلة لعلي يوما
قبل موتي بها من راكا

..

آخر

حذار من صيد الظبا أي الخل ... فكم من مهجات لاقيا ومن شبل
وإياك من خمر بما زجاج خل ... هو الحب فاسلم بالحشى الهوى جل
فما اختاره مضنى وله عقل
تمتع بآمال يكون لها حنين ... وفز بالذي يوليك دهرك من فتن
وكن عن تباريح الصبابة في غنى ... وعش خاليا فالحب راحته عنى
وأوله سقم وآخره قتل
كسا كل صب ذا الغرام كآبة ... رأى فيه عزما للأسى وصلابة
لذلك يخشاه الضعيف ومهابة ... ولكن لدى الموت فيه صبابة
حياة لمن أهوى عليه الفضائل
حرام على العشاق أن تطعم الكرى ... جفون لهم مكحولة بدجى السرى
وذا بعض ما يلقى المحب فما ترى ... نصحتك علما بالهوى والذي أرى
مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو

فؤاد مضنى بالهيام وكربة ... وصب يناجي النجم طائر لبه
بوجد يكاد المرء يقضي نحبه ... فإن شئت أن تحيى سعيدا أقمت به
شهيد فالغرام له أهل :

خطبة أبي طالب لما تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خديجة رضي الله عنها

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا حكام الناس ثم ان ابن أخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل شرفا ونبلا وفضلا الا رجح وان كان في المال قل فان المال ظل زائل وأمر حائل وعارية مسترده وهو والله بعد هذا له نبأ عظيم وخطر جليل وقد خطب اليكم رغبة في كريمتكم خديجة وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا وعلى ذلك تم الأمر اه

خطبة عتبة بن غزوان رضي الله تعالى عنه

بعد أن حمد الله تعالى أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا منها الى خير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم سبعين عاما لا يدرك منها قعرا ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا